

جامعة دمياط
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية
لتنمية مهارات الأداء اللغوى فى المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
(مناهج وطرق تدريس)

إعداد الباحث
زكريا يحيى إبراهيم يوسف

إشراف الأستاذ الدكتور /
محمود جلال الدين سليمان
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ووكيل كلية التربية للدراسات العليا - جامعة دمياط

1437هـ - 2015 م

المخلص والتوصيات والنتائج

يقدم هذا الفصل ملخصا لمشكلة الدراسة الحالية وإجراءاتها وأدواتها وأهم النتائج والتوصيات فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلى:

أولا: أهمية الدراسة

- 1- تساعد التلاميذ فى التغلب على مظاهر الضعف فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى.
- 2- تجعل التلاميذ يشاركون فى حصص النحو مشاركة فعالة، ولا يخافون المواجهة.
- 3- تساعد المعلمين فى التغلب على بعض الصعوبات التى تواجههم عند تدريس النحو.
- 4- تقدم الدراسة الحالية بطاقة تقدير يمكن استخدامها فى تقييم أداء التلاميذ فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى، ومن ثم تعرف مواطن الضعف فى أدائهم اللغوى الشفهى.
- 5- تسد الدراسة العجز أو القصور فى تدريس النحو فى المرحلة الإعدادية، وتذلل من جفافه.
- 6- تمهد الدراسة الطريق أمام دراسات أخرى فى ميدان تعليم الأداء اللغوى الشفهى فى مراحل التعليم الأخرى.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة فى الضعف الملموس فى تعليم مهارات الأداء اللغوى الشفهى وتمييزها، مما أدى إلى ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى هذه المهارات، وفى الافتقار إلى أساليب تدريسية جديدة، وفعالة لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ.

وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالى:

ما أثر تدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات الأداء اللغوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

وينفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- 2- ما مستويات الأداء اللغوى الشفهى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- 3- ما التصور المقترح لتدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية؟

4- ما فاعلية تدريس الوحدة النحوية المقترحة باستخدام مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

ثالثا: منهج الدراسة:

المنهج المتبع فى الدراسة هو:

- المنهج الوصفى: ويقوم على أساس وصف مستويات التلاميذ فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى للوصول إلى أسباب الضعف والعوامل التى تتحكم فيه واستخلاص النتائج لتعميمها من خلال جميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

- المنهج التجريبي: استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ لاختبار فاعلية وحدة نحوية مقترحة قائمة على استخدام مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

رابعا: إجراءات الدراسة:

ويمكن تلخيص أهم إجراءات الدراسة فى جانبين:

أ - الجانب النظرى:

تناول الجانب النظرى المعالجة النظرية لموضوع الدراسة، حيث تكونت هذه المعالجة من:

1- الطرائف الأدبية:

أولاً: مفهوم الطرفة.

ثانياً: الطرائف الأدبية فى الأدب العربى .

ثالثاً: طبيعة الطرائف الأدبية.

رابعاً: خصائص مدخل الطرائف الأدبية.

خامساً: معايير اختيار الطرفة.

سادساً: معايير استخدام الطرفة.

سابعا: مصادر التشويق فى الطرفة.

ثامنا: أنواع الطرائف.

تاسعا: الظواهر اللغوية فى الطرائف الأدبية.

عاشرا: التأثير التربوى والنفسى واللغوى والتقاى للطرائف الأدبية.

حادى عشر: أسس مدخل الطرائف الأدبية.

ثانى عشر: موقع الطرائف فى الدرس وكيفية استخدامها.

2- القواعد النحوية:

أولا: أهمية النحو.

ثانياً: صعوبات تدريس النحو أو مشكلاته.

ثالثاً: ضعف التلاميذ فى النحو وكثرة شيوخ الأخطاء.

رابعا: كيفية استخدام الطرائف الأدبية فى تدريس القواعد النحوية.

خامسا: نموذج لتدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية.

3- الأداء اللغوى الشفهى:

أولا: مقدمة الأداء اللغوى الشفهى.

ثانيا: واقع تدريس الأداء اللغوى الشفهى ويتناول:

(أ) مستوى التلاميذ فى الأداء اللغوى الشفهى.

(ب) مظاهر ضعف التلاميذ فى الأداء اللغوى الشفهى.

(ج) أسباب ضعف التلاميذ فى الأداء اللغوى الشفهى.

ثالثا: عوامل النهوض بالأداء اللغوى الشفهى.

رابعا: مدخل الطرائف الأدبية وتنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى.

ب - الجانب التطبيقى:

ولقد تناول الجانب التطبيقى ما يلى:

1) إعداد أدوات الدراسة وموادها:

أعد الباحث مجموعة من الأدوات لاستخدامها في الدراسة الحالية ويمكن ذكرها باختصار على النحو التالي:

- 1- بناء استبانة مهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى والتي يمكن تنميتها باستخدام مدخل الطرائف الأدبية.
- 2- بناء استبانة اختبار استثارة مهارات الأداء اللغوى الشفهى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.
- 3- بناء بطاقة ملاحظة للأداء الشفهى (التحدث).
- 4- وحدة دراسية قائمة على تدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الأداء اللغوى.

2) الإجابة عن أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الضعف الملموس في تعليم مهارات الأداء اللغوى الشفهى وتنميتها، مما أدى إلى ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادى في هذه المهارات، وفي الافتقار إلى أساليب تدريسية جديدة، وفعالة لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ.

وللتصدى لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالى:

ما أثر تدريس النحو باستخدام مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات الأداء اللغوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

وينفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- 2- ما مستويات الأداء اللغوى الشفهى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- 3- ما التصور المقترح لتدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية ؟
- 4- ما فاعلية تدريس الوحدة النحوية المقترحة باستخدام مدخل الطرائف الأدبية فى تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

3) إجراءات الدراسة:

وقد تناولت الدراسة مجموعة من الإجراءات بغية التوصل إلى إجابة عن الأسئلة المتفرعة من السؤال الرئيس، ويمكن إيجاز هذه الإجراءات فى النقاط التالية:

1- إجراءات بناء استبانة مهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى والتي يمكن تنميتها باستخدام مدخل الطرائف الأدبية.

2- إجراءات بناء اختبار استثارة مهارات الأداء اللغوى الشفهى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

3- إجراءات بناء بطاقة ملاحظة لتقدير أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى.

4- إجراءات بناء الوحدة المقترحة لتنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى.

5- إعداد دليل المعلم للبرنامج المقترح.

6- تطبيق الوحدة المقترحة وتشمل الخطوات الآتية:

اختيار عينة الدراسة عشوائيا من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة المستعمرة الشرقية الإعدادية، إحدى مدارس إدارة بلقاس التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالدقهلية، وكان مقدارها (60) ستين تلميذا، وقد قسمت إلى مجموعتين عدد كل منهما (30) ثلاثون تلميذا وتلميذة، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وطبق عليهم التصور المقترح، وتم القياس باستخدام بطاقة التقدير قبل تطبيق الوحدة، وبعد تطبيقها عليهم.

4) تلخيص نتائج الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وفيما يلي عرض موجز لهذه النتائج:

1- فيما يتعلق بمهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى والتي يمكن تنميتها باستخدام مدخل الطرائف الأدبية توصلت الدراسة إلى ثمانى مهارات.

2- فيما يتعلق بمستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى المناسبة لهم، تم حساب مجموع التقديرات الرقمية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى، وحساب الفرق بينهما، واتضح أن المجموعتين متجانستان فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى حيث إن قيمة " ت المحسوبة غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) كما اتضح أن المهارات

كانت متدنية فى التطبيق القبلى لى هؤلاء التلاميذ (عينة الدراسة)، وهذا يدل على أن هذه المهارات تحتاج مجهودا أكبر لتنميتها لى هؤلاء التلاميذ عند تدريس الوحدة المقترحة لهم.

3- أما فيما يتعلق بالوحدة المقترحة التى يمكن من خلالها تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى الشفهى باستخدام مدخل الطرائف الأدبية، فقد تم بناء الوحدة المقترحة وإعداد دليل المعلم لهذه الوحدة.

4- أما فيما يتعلق بفاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى لى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، فقد تم حساب مجموع التقديرات الرقمية للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى للمهارات، وحساب الفرق بينهما، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة، وأشارت النتائج إلى أن المتغير المستقل (الوحدة المقترحة لتدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية) له تأثير دال على المتغير التابع (مهارات الأداء اللغوى الشفهى).